



المصري
يعري عمق العنصرية
الأسن في أميركا

16 ص 16



حاتم علي
أغوته القصص القصيرة
وسرقة الشاشة
وخطفه الموت مبكرا

12 ص 12



في السر والعلن..
حفلات لتوديع
عام كئيب

13 ص 20, 19



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/12/31

16 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11927

Thursday 31/12/2020

43rd Year, Issue 11927



حرص كويتي على ألا يضيع أمير قطر فرصة المصالحة في القمة الخليجية

الكويت - عزت مصادر خليجية مطلعة الرسالة التي بعث بها أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى القلق الكويتي بشأن موقف قطر من القمة الخليجية، وهو إلى الآن غير واضح، ويتسم بالبرود، خاصة بعد غياب وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن الاجتماع الوزاري الخليجي الحضيري للقمة، والذي تم عبر الإنترنت وحضره بقية وزراء دول مجلس التعاون بمن في ذلك وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين.

وتسلم أمير قطر، الأربعاء، رسالة خطية من نظيره الكويتي، وأفاد بيان صادر عن الديوان الأميري القطري بأن الشيخ تميم تسلم الرسالة من وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر الصباح، خلال استقباله بالعاصمة الدوحة. ولم تكن زيارة الوزير الكويتي لقطر مبرجة من قبل، ما يوحي بأن الرسالة مرتبطة بالقمة والمشاورات التي تجري لتأمين حضور بليق بقمة للمصالحة.

وأوضح البيان أن الرسالة تتصل بالعلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وأفاق تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى قضايا ذات اهتمام مشترك، دون المزيد من التفاصيل. وقالت المصادر الخليجية إن مشاركة أمير قطر في القمة الخليجية الحادية والأربعين في مدينة العلا السعودية، ليست مضمونة بعد، لأن الدوحة تريد إشارة إيجابية - أو على حد وصف قطر بادرة حسن نية - من الرياض لتبرير حضور الشيخ تميم للقمة. وهذه البادرة يمكن أن تكون إعادة فتح المجال الجوي "إنسانية" في ظل انتشار وباء كورونا.

وتستبعد المصادر حصول قطر على "ضمانات" من هذا القبيل قبل نقل كونها بمثابة شروط مسبقة لن تقبل بها السعودية والإمارات والبحرين، وأن أسرار قرارات التهدئة مرتبطة بالقمة ذاتها ومدى تفاعل قطر مع مطالب جيرانها.

وتبذل الكويت كل ما في وسعها لإقناع أمير قطر بالمشاركة في القمة وعدم إغضب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، معتبرة أن غياب تمثيل قطري على أعلى مستوى سيغني أليا أن الدوحة غير راغبة في المصالحة، وهي رسالة موجهة بالدرجة الأولى إلى الملك سلمان، وستكون بمثابة إعلان

الاستهداف الحوثي يضع الحكومة اليمنية أمام التحدي الأمني والاستخباري



هلع وفوضى في مطار عدن

وقال فور وصول أعضاء الحكومة، وقال "أتمنى لمجلس الوزراء الصلابة في مواجهة المهام الصعبة المقبلة. إن هذا العمل العنيف غير مقبول، وهو تذكير ماساوي بأهمية إعادة اليمن بشكل عاجل إلى طريق السلام".

وأشار السفير السعودي في اليمن وأحد مهندسي اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، محمد آل جابر، الهجوم بأنه "عمل إرهابي جبان يستهدف كل الشعب اليمني وأمنه واستقراره وحياته اليومية، ويؤكد حجم الخيبة والتخبط الذي وصل إليه صانعو الموت نتيجة نجاح تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية ومباشرة مهامها".

وتتضمن محاولة استهداف الحكومة اليمنية الجديدة "الشرعية" المعترف بها دولياً أمام تحديات هائلة، في ما يتعلق بإعادة النظر حيال طبيعة عمل المؤسسات الأمنية والعسكرية، وضرورة تنشيط العمل الاستخباري في مواجهة الاختراق الحوثي، إضافة إلى التعامل بجدية مع النشاط المعادي للحلقات وأهداف "الشرعية" من داخل المؤسسات الحكومية.

وقال وزير الدفاع البريطاني ونائب وزير الخارجية البريطاني فيليب هال، في بيان له، إن بريطانيا تدعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في اليمن، وتعتبر أن الحل النهائي هو من خلال الحوار بين الطرفين.

بضائع التحديت أمامها وخصوصا في الملف العسكري والأمني، الذي تعمل بعض الأطراف الرافضة لاتفاق الرياض على التسلل منه لإفشال الحكومة الجديدة وإرباك التحالف العربي وخط الأوراق.

وقال الباحث السياسي اليمني مصطفى غليس، في تصريح لـ "العرب"، "نعلم جميعاً أننا في حالة حرب مع ميليشيا الحوثي وأنها تريد عرقلة هذه الحكومة وخط الأوراق لإفشال المسار السياسي الذي توافق عليه فرقاء "الشرعية" بناء على اتفاق الرياض".

وعن تفاصيل الحادث قال الجندي لـ "العرب"، "كانت الساعة تشير إلى الواحدة ظهرًا حينما سمعت دوي انفجارات بجانبتي ومن ثم إطلاق نار، قبل أن أسمع سيارات الإسعاف تهرع إلى المكان ولم تتوقف حتى الثالثة عصرًا، ولا يمكن تحديد عدد القتلى والجرحى في هذه التفجيرات بدقة، لكن بدأ واضحا أن هناك جنودا ومدنيين كثيرا قتلوا وجرحوا، ممن كانوا داخل المطار".

وأشار الجندي إلى أن التفجيرات التي شهدتها مطار عدن شبيهة بالتفجير الذي اغتيل على إثره العميد منير البافعي "أبو اليمامة" القيادي في الولاية الدعم والإسناد في أغسطس من العام الماضي.

وأعتبر مراقبون أن حادث استهداف مطار عدن لحظة وصول الحكومة الجديدة المنتهية عن اتفاق الرياض

دمارا كبيرا في صالة المطار ومدرجه، غير أنها لم تصب الطائرة التي تقل الحكومة القادمة من العاصمة السعودية الرياض، وأشارت المصادر نفسها إلى أن قوات التحالف العربي قامت بإخلاء الطائرة ونقل أعضاء الحكومة إلى مقر إقامتهم في القصر الرئاسي في منطقة معاشيق.

وشهدت عدن بعد الحادث تشديدا للإجراءات الأمنية، فيما تم إغلاق مطار عدن وتحويل رحلات الخطوط الجوية اليمنية إلى مطار سيئون بمحافظة حضرموت.

ونفت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" صحة الأنباء التي تحدثت عن تعرض القصر الرئاسي في معاشيق لهجوم بالصواريخ، مشيرة إلى أن القوات التي تتولى حماية القصر قامت باختبار بعض أسلحة الدفاع الجوي تحسبا لأي هجمات جديدة، في ظل معلومات عن رصد طائرات مسيرة في أجواء محافظة لحج (شمال عدن) يعتقد أنها حوثية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية إن الرئيس عبدربه منصور هادي وجه بتشكيل لجنة للتحقيق في تداعيات العمل الإرهابي (...) برئاسة وزير الداخلية وعضوية

المسيرات حاضرة بقوة في الاتفاق التجاري التركي - البريطاني

لكن الاستخدام المزوج لها الآن يضعها تحت طائلة الرقابة خصوصا بعد أن ثبت أن بعض المعدات استخدمت في مسيرات الهجوم في ناغورني قره باغ، أي تحت طائلة حظر السلاح المفروض منذ 1992.

ويمكن أن يوفر الاستثمار البريطاني في تطوير الصناعة الخاصة بمكونات المسيرات عنصرا داعما لاتفاق سابق مع تركيا سنة 2017، حيث عقد البلدان صفقة دفاع بقيمة 120 مليون دولار، للمساهمة في برنامج تطوير طائرات حربية تركية. وتعمل بريطانيا على هذه الصفقة من أجل الترويج لصناعتها الدفاعية، خاصة بعد اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي سيجبرها على البحث عن أسواق بديلة لمنتجاتها.

وهذا يفتح الباب للسؤال عن الاتفاق التجاري بين لندن وأنقرة ومدى تجاوبه مع تفاهات عسكرية وصناعية خاصة بين البلدين، وعمّا إذا كان يتيح اختصار الطريق للشركات التركية، خصوصا شركة "بيكار ماكينة" التي تصنع المسيرات، للحصول على تقنيات "من على الرف" يمكن أن تصعب حاسمة في معارك على شاكلة حرب أنزبريجان - أرمينيا.

وبلغ عدد المسيرات الأثرية، من نوع بيرقدار تي بي 2، 24 طائرة مسيرة، لكنها كانت فعالة جدا، ورغم ما أسقطته الدفاعات الجوية الأرمينية من هذه المسيرات تم تعويض ذلك بسرعة. كما أن أفضلها تجهيزا من حيث المعدات لا يتجاوز سعرها مليوني دولار مقابل

وقال وزير الدفاع البريطاني ونائب وزير الخارجية البريطاني فيليب هال، في بيان له، إن بريطانيا تدعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في اليمن، وتعتبر أن الحل النهائي هو من خلال الحوار بين الطرفين.

وأشار الجندي إلى أن التفجيرات التي شهدتها مطار عدن شبيهة بالتفجير الذي اغتيل على إثره العميد منير البافعي "أبو اليمامة" القيادي في الولاية الدعم والإسناد في أغسطس من العام الماضي.

وأعتبر مراقبون أن حادث استهداف مطار عدن لحظة وصول الحكومة الجديدة المنتهية عن اتفاق الرياض

المسيرات. وأبليت المسيرات التركية في معركة ناغورني قره باغ بطريقة استثنائية إذ دمرت 224 دبابة وعربية مدرعة أرمينية مقابل 30 من الدبابات والمدافع الأثرية، مما أخل بميزان القوى بشكل كبير على الأرض، وقد دفع الجنود الأرمين ثمنا غالبا بسبب هجمات المسيرات التي يعتقد على نحو مؤكد أنها كانت تُسَير من قبل طيارين أتراك.

كما كانت النتيجة أيضا فعالة في ليبيا حيث هزمت الطائرات التركية المسيرة الجيش الليبي برئاسة المشير خليفة حفتر على أبواب طرابلس، وكان لها دور بارز في المعارك ضد الأكراد في شمال العراق، وكذلك أكراد سوريا.